

من القصائد غير المنشورة للشاعر مظفر النواب

سامي عبد المنعم

حسن الشموس

أطرن هورها امصكك
واصيحن عليك اجرور
يجحطن چالمطبجات الزرگ
صلهن يشورغ الروح
واجيك اشراع ... ماهو اشراع
عريانه سفينة نوح
اصيح اشاه ... ماپباش
يبني جحلت يبني
ويجيني امن الرضاع الحيل
موش امك واندهلك...
أشيلن حملك امگابل أنگنه
وأشيلك شيل
أكابر... وانه اطر الهور
وأعدل ظهري للشمات
چني امگابل ويه الريل
أصدن لليصد ليه ابشماته
وفوگ اشيلن بيرغ الدفنه
عمد للسيل
كلها اولاً شماتة عدو...
يتشمشم خبر موتك وراي ابليل
يازين الذي ابطرواك
دانتنه الجبيره اتگوم للخطر...
مهرة من بنات اكحيل
نجمتها عزيزه اتدگ غمامة ليل
واتشگ الذهب ...
لننه ابغمامة هيل
يا شبة وسط بيتي ...
التشيل السگف والخطر
والدنيه التجيله... والبرانو شيل
چن ظلمه مچانك يبني بالديوان
والوحشات...

ايدبچن بالضمائر حيل
چن عينك مرارة كوسج...
ايعارچ بحر يبني
وخبير موتك نهاية سيل
هوره...

اوكل گصبها ايخرخش ابموتك
أوروحى وىه الجبايش چنها تتگلگل
چباشه ... او راحت وىه الليل
تتراكس وراك امراكس أو تشكل
چباشه امفلشه ... ذبني عليك الزود
ايعطل اگليبي عيب اعطل
يمن جبت الحزب لبيتنه امعگل
والتمت سواليف السلف ...

كلها اتسولفلك
او تعافت بيك خبزتنه
چثيره ادلال ...
گامت نارها العطات دلتنه
چثيره احگوگ حزمها الحزب لليل
تفاگه ... اوتنومس ماي مدتنه
تفايىض مسچ بالعتبه
وتشگگ ورد من داير رسته
او فوگ شبتنه
او تساندنه ... متن يسند متن
ومتون لمتنه

ولا مرت ليالي ابغير گمره
الگمره ... گمرتنه
الشمس كلها شمسنه
ونجمة الصبقيه نجمتنه
واجت نجمه ...
او غفت بالبردي النواطير
او لن الريح طرتنه
حسافه انچفت دلتنه
وتگلگل بيت المعازيب
ياكل الحسافه ...
امشردين ابشمس ديرتنه
وتطشرن كل سوالفنه
وتمزگت ذيج لمتنه

و غدت لن السلف مجزره
ولا چنه بيارغنه سمه الدنيه
ولا چنه ...
يا عيبة العيبه يهلنه وخيبة الضنه
حزبه اليوم يبني امعگل ابحزنه
حزبه ايدير عينه ايگلب الدنيه
اوسكته ...
اتمطر الصحوه المشمسه
مطرة المزنه
حزبه ما ايريد ازلام ...
تتمايل عكلها اوي الهوه
او تتوهم ابجنه
حزبه اليوم ... يتهمهم عليها
وما ايعرف الكعده والهدنه
الطريچ الزين المغني المربع
والهلاهل طرزن ردنه
ايهبه ... الكلك محلله الكاع
طرتها صباخة ظيم او ضكتها
اوگلبناها او غدت دهله
تشگگ بيها ريحان اللي منها
ويحمل اشتاها وصبخها وظيمها
والخابط المنه
النشامه ...
الما انبيع اكشاشه من اترابنه ابجنه
النشامه ...
الما انساوم على حگ اظفر
ننطي ارواحنه الكل طيب المعشر
اخذ ليل اليضوي اسيوف
من اسيوفنه ايگطر...صبح اخضر
واگلك يبني يمشكر
تدوهن ... حشه گدرک
كل حکم اگبل على المعبر
تدوهن ...
واحنه ... بس احنه اهله
اعله الزلگ نگدر
تدوهن ...
والفلح جابته يضحك يبجي للمحشر

بلايه الفلح ... ماتطلع شمس زينه
ولا هو الغيم يتمطر
جزيره ابغير شد احزام ...
او صف ارصاص ماتنطر
يلضميت من ثارات
اهن ثارات من ثارات
حگ اودم... وراهن ليل ومساھر
وراهن ليلتن ليله
وزغير احسابها بموزر
يحزب حسين ...
مانساش حگنه او حگ المناظر
تراهو ازماطنه ابزيجك
اخذا امانا امانا
لجل عيناك ...
مامش عالجروح احساب ولانهوه
لجل عيناك ...
يلتسوه الكباحه... اوتسوه ماتسوه
تفگ ...
وابغيردشر اوشدحزم ورصاص
مانهوه
خذوها ابگوه... عينك عينك
نستافيهها بالگوه
يحزب حسين ...
بس منك علامه ... انسج عليهم سچ
اندچهم حيل بالدم دچ
حگ ابحگ ... او دم ادم
يلن حگ الذي ينلاچ ...
وانسولف عليه اهواي ... يتعلچ
هلابه ... هلابه
هلابه زلمتن مارخه للشدات وترچرچ
هلابه الدم على البارود
ورصاص اليسبچ الشمس يتسبچ
هلابه باليدليني الحفرتك يومها يبني
واحني الطين ...
واحظ اترابك ابحضني
وانلولي ابريه مرديه ... وخالگ عشرين
چن تينه ربيع اتهز ثمرها ابگلب البساتين

چن ماي الحصوص الابيض ...
ايهلل روج ويزهلل
واشيل اترابك اعله الراس
لبيوت الغصب ...
والغاگه والغرنوگ ... وانهلل
هله وليدي ... هله وليدي
هله وليدي ...
الضوة بيك الجباشه الظلمه والمنزل
هله وليدي ...
واحطلك نار ... واكسرلك شمس
وابجي ابشليتك سل
واگلك يبني شچيني الدهر وياي متبدل
مامش فوي ... او مامش للرمل من ساس
مذلوله ... ابزويت البيت
لازمر اليگعد الروح ولا ادلال التشيل الراس
چا وين المعگل ...؟
واليعرف الخبز به بالنوماس
وين اللي تگص الراس صيحاته ...؟
وايحي الجف المفطر
وين البيرغ المنذور للشدات ...؟
چاهيه غدت كلش ...؟ ولاخنجر ...؟
صنطه الدنيه ... لابيرغ ايرف بيها
ولا زمر اتفگه بشر
وچن الغصر الابيض بالرخواه ايحيض
الوليلك ... الوليلك ...
واگلك يبني شگها اعريض
وزان او فلتها ...
وگامت الدنيه نجابه اتفيض
واتصلخ ابلحم الحي ...
واصيحن والده او جيتك
ابعرف الثار طلابة دول يبني
اجينالك ... او مامش زود
دم ابدم ... ونار ابنار
وزلام التساوم حگ شواربها الشعب
واشوارب الثوار ... للثوار
چاهوه لعب دم الشعب يبني ...؟
چاهوه الشرف شكليين ...؟ جاوبني

صفت يبني ... الجاتل حگ اله
واحنه ابحلگنه الدم... ومامش حگ
صفت چنها اتداوه ابزرگة اللگگ
صفت كلش محلله... امدلهمه
ولا خبر ويه الريح اببشر ابديم
صفت زيزايه ... هيمه
اوها يلن صاحبنه المعگل على اكليله
ايسوگ الغيم ذيل احصانه المحومر
كصيبة شمس... والحافر حجل
والكذله شيلة ظيم
رد الماي للهوره ...
ورجع حمريها يتلاعب لعب
والتفگ... خزامة ذهب بخشومها وگمره
او سهيل اكليل
هلهن... ياتفگ زرگات روسيات
اوخيطن اول الريح ابتواليها واشخطن ليل
هلهن ... والدلال اترد لهلها
وشعر المعرسه شليلة هيل
وانصعد الهلال اعله الفشگ ...
كبل الشهر ترمين
وتاخذني ابهواك الروح ...
اطرن هورها امصكك
واصيحهن عليك اجرورح
حسن يبني ... حسن
جنبه عروسك يا حسن
خبزة دهن حلوه
حسن يبني... الشمس صاغت خشلها
ودگت النجمه نفسها ابطارف الغطوه
حسن يبني... بچاها اهلال
كل نكدة كلب ودموعها اتخورسلك ابهدوه
وغدت فضه... اصابعها ...
ومشطها ... وثوب دخلته
شگلها ...؟ الدمع سلوه
اوتعننت عگدة الكذله التحبه ...
اباب المعاتب ... اودگتهه
يا ايام الشعب يمظلمه ابگوه
اجينه البابج امفاريح ...

يا قصة شعبه...وياغاني الليل
طولتي عليه المده والغيبه
اجينه اگاده ...
للصدره عريض اوروشته هيبه
اجينه اندگلج ابحرگه
وانگلج ...
على الليل اشكتر طالت تراچيبه
ولبس خزامه واوي الليل
باگ التمر والنفطات وافترن دواليبه
يا ايام الشعب ... يل عتبتج تنزار
وانحبها ... او نترين بيها الكصيبه
مترادي الوكت والزاد زاد انذال
واندجت دول واجيال
واستافه الوعد يومه
وليالي النار من دون الليالي اطوال
هلبت يلمعت الشعب
گلت ايززل الزلزال ...؟
هلبت يحسن...وانرد لهلنه
ونذبح العرسك حلال اهلك وگفه اطيور
هلبت يحسن
هودج موتك امحنه ...
چبير اوشايلاته الحور
هودج موتك ... اتسلم عليه الشمس
وزمور التفگ... والطبگه والگارور
هودج موتك اوليدي ...
عليه امچلچله ابشيبی
واگلك يبني يمغرب... عليك الله
عليك الله ان بطيت ابدیره الغربه
تراهو الوكت مو طيب
عليك الله... تراني الوالده
او ماليش غيرك ياحسن واعتب
واخافن ذاك المعگل ايمر بينه...
اويندهك توگف ابصدر العدو ترهب
واخافن يوگف الهور اعله حيله
وينشد الموزر على ابني الزين المغرب
كل گذله اربات الليل ویه اسهيل مفجوعه
او مسچها ابنارك ايلهلپ

ايگول الشافه...
نخل الباديه ابترگ اسعفات اللب
ممشانه ثجيل... امكابر... امكابر
مراكب... والسفينه اتفوت ليجدام
واتهلل

لوتوگف دول... يسحگها شعب الهور
چي ظيمه چبير اوگلبه شاييل سل
اطرن هورها... وكل ساع اگول ايثور
واگونن ما ايصح گبرك ...
ولا حطوا عليه ناطور ... ؟
اگونن على ساعه... اويلهج الشاجور
المعگل فضي خلگه ...

ويعرف اشلون يعلگها او عليها ايدور
او ها هاذه وعدها... وهاذه يوم الشگ
اوها طرت الفجر... لنه بيان اول
او مظر اللوز... اوصيحة حگ
واوصلك... واگلك يبني يامذبوح
جرح الثار هود... الاجرح الروح
وشراعي... ايدگ شراع حزبك
للحويزه... للفلح
للناس كلها انروح